mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21 21 4441هـ | أحكام يوم الثاني عشر من ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:00:30

فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هذا هو اخر ايام الحج للمتعجلين. فهذا - 00:01:00

يوم الثاني عشر اوسط ايام التشريق وهو يوم النثر الاول في هذا اليوم من احكامه ترمي الحجاج الجمرات الثلاث. فيرمون الجمرة الدنيا وهي الاولى مما يلي منى. بسبع حصيات يرفع - 00:01:30

ايديهم يكبرون مع كل حصاة. حتى اذا اتموا هذا الرمي تقدموا فاخذوا ذاك اليوم امين فاستقبلوا القبلة فرفعوا ايديهم يدعون الله ويتضرعون اليه. تأسيا بنبينا صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود رضي الله عنه وقف صلى الله عليه وسلم يدعو نحوا من قراءة - 00:01:50

سورة البقرة من طول دعائه ووقوفه وقنوته وضراعته الى ربه. ثم ذهب يرمي الجمرة الثانية وهي الوسطى فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة. ثم اخذ ذات الشمال اي لم - 00:02:20

امام طريق الناس يسد عليهم ممشاهم. وانما افسح لهم فاخذ ذات الشمال. فاستقبل القبلة رافعا يديه يدعو نحوا من قراءة سورة البقرة. ثم رمى جمرة العقبة بسبع حصيات. ولم يقف - 00:02:40

ادعو بعدها ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منزله في منى لانه كان متأخرا ولم يكن متعجلة وانما رفع الله الحرج على المتعجلين من الحجاج هذا اليوم ان يرموا ولابد - 00:03:00

ان يقع رميهم قبل غروب الشمس. كما قال جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اله - 00:03:20

تحشرون. فمن اراد التعجل يا عباد الله فليقع رميه قبل غروب شمس هذا اليوم. اما من غربت عليه الشمس ولم يرم فلا يصح تعجله. لانه لم يتعجل في اليومين الذين حددهما الله جل وعلا - 00:03:40

واليومان هما يوم الحادي عشر يتلوه هذا اليوم يوم الثاني عشر. نفعني الله واياكم القرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه - 00:04:00

انه كان غفارا الحمد لله كما امر. احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا بربوبيته ومؤمنا بعبوديته والهيته واسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر - 00:04:20

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه هذه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله - 00:05:00

فعظموا حرمات الله جل وعلا باجتنابها. وعظموا اوامر الله وفرائضه بالمبادرة والمسابقة اليها اتم الحجاج حجهم ولم يبقى منه الا هذا اليوم في بقيته للمتعجلين. ويوم غد متأخرين وهو افضل وماذا بعد ذلك يا عباد الله؟ ان الحج رحلة مفصلية لا بد ان يتغير - 00:05:20

وفيها حالك ووظعك فيكون حالك بعد الحج خيرا من حالك قبله. واعلموا عباد الله انكم في ايام وهي ثلاثة ايام يوم الحادي عشر ويسمى بيوم القر ويوم الثاني عشر ويسمى باوسط - 00:05:50

في ايام التشريق وهو يوم الرؤوس وهذا اليوم هو يوم النفل الاول ويوم الثالث عشر ولم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي. فمن كان متمتعا او - 00:06:10

من غير اهل مكة ولم يجد الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ويجوز ان تكون الايام الثلاثة هي ايام التشريق. كما قال جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله - 00:06:30

الى قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله - 00:06:50

واعلموا ان الله شديد العقاب. واعلموا ايها المستوطنون المقيمون ممن لم تحجوا انه لا يجوز صيام الثالث عشر من ذي الحجة لمن اعتاد ان يصوم الايام البيض لانها من ايام التشريق. وفي حديثه صلى الله - 00:07:10

عليه وسلم قال ايام النحر وايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل فيحرص صوم يوم الثالث عشر ومن اعتاد صيام الايام البيض فليصم الرابع عشر والخامس عشر ويلحق معه السادس عشر - 00:07:30

لان فيه معنى البياض. ثم - 00:07:50